يجوز تقبيل فرج المرأة قبل الجماع .

فائدتان .

إحداهما : قال القاضي في الجامع : يجوز تقبيل فرج المرأة قبل الجماع ويكره بعده وذكره عن عطاء .

الثانية : ليس لها استدخال ذكر زوجها وهو نائم بلا إذنه ولها لمسه وتقبيله بشهوة وجزم به فى الرعاية وتبعه في الفروع وصرح به ابن عقيل .

وقال : لأن الزوج يملك العقد وحبسها ذكراه فى عشرة النساء .

ومربى في بعض التعاليق قول : إن لها ذلك ولم أستحضر الآن فى أى كتاب هو .

قوله وكذلك السيد مع أمته .

حكم السيد مع أمته المباحة له : حكم الرجل مع زوجته فى النظر واللمس خلافا ومذهبا .

تنبيه : فى قول المصنف (مع أمته) نظر لأنه يدخل في عمومه أمته المزوجة والمجوسية والوثنية ونحوهن وليس له النظر إلى واحدة منهن ولا لمسها لما سيذكر في موضعه .

وجعل كثير من الأصحاب مكان (أمته) (سريته) .

قال ابن منجا : وفيه نظر أيضا لأنه يحرم عليه أمته التى ليست سرية والحال أن له النظر إليها ولمسها فلذلك قال بعض الأصحاب - منهم : المصنف في الكافي والناظم وصاحب المنور وغيرهم - (أمته المباحة) وهو أجود مما تقدم انتهى .

قلت : وهو مراد المصنف وغيره